

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### اقْرَأْ تَرْقَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعِلْمَ أَسَاسًا لِرُقِيِّ الْأُمَّمِ وَسُمُوِّ الْحَضَارَاتِ، وَحَثَّ عَلَى السَّعْيِ لَهُ بِبَدَلِ الطَّاقَاتِ وَالْقُدْرَاتِ، وَنَشَّهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَمَرَنَا بِالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ، وَالْبَحْثِ، وَالنَّظَرِ، وَجَعَلَهَا مِنْ وَسَائِلِ نَيْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ، وَنَشَّهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَرْشَدَ الْإِنْسَانِيَّةَ إِلَى مَنْهَجِ الْحَيَاةِ السَّوِيَّةِ، وَدَعَا لِلتَّعْلُمِ وَنَبَذَ الْأُمِّيَّةَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَتْقِيَاءِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهَا مَلَاذُ الصَّالِحِينَ، وَسَعَادَةُ الْعَامِلِينَ، وَاعْلَمُوا أَنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ دِينُ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَكَمْ نَوْهَ بِشَأْنِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ، وَكَمْ دَعَا إِلَى اِكْتِسَابِ الْمَعَارِفِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾<sup>(١)</sup>، وَقَدْ أَقْسَمَ سُبْحَانَهُ بِالْقَلَمِ وَالْكِتَابَةِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا الْقِسْمُ بِالْقَلَمِ وَهُوَ أَدَاةُ الْكِتَابَةِ، وَمَا يَسْطُرُونَ - أَيُّ مَا يَكْتُبُونَ بِهِ مِنْ مَعَارِفَ - كُلُّهُ تَشْرِيفٌ لِلْعِلْمِ وَأَدْوَاتِهِ، وَيَكْفِي أَنْ أَوَّلَ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَمَرَتْهُ بِالْقِرَاءَةِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>(٣)</sup>، إِنَّ الْقِرَاءَةَ هِيَ مُنْطَلَقُ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ بِمُخْتَلَفِ صُورِهِ وَأَشْكَالِهِ، وَقَدْ اِمْتَنَّ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ بِتَعْلِيمِهِ مَا لَمْ يَعْلَمْ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾<sup>(٤)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ:

(١) سورة طه/ ١١٤ .

(٢) سورة القلم / ١ .

(٣) سورة العلق/ ١ .

(٤) سورة النساء/ ١١٣ .

إِنَّ بِنَاءَ الْمُسْتَقْبَلِ يَقْتَضِي أَنْ يَحْرِصَ الْإِنْسَانُ عَلَى تَتْمِيمَةِ نَفْسِهِ وَأُسْرَتِهِ وَمُجْتَمَعِهِ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ فِي جَمِيعِ شُؤُونِ الْحَيَاةِ، فَلَا حَيَاةَ مِنْ دُونِ عِلْمٍ، وَلَا رُقْيَى بغيرِ فَهْمٍ، إِذِ الْجَهْلُ مُبَدِّدُ الطَّاقَاتِ، وَمُضَيِّعُ الْقُدْرَاتِ، لِذَا حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى دَعْوَةِ اتِّبَاعِهِ إِلَى بِنَاءِ مُجْتَمَعَاتِهِمْ، وَإِصْلَاحِ شُؤُونِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ، بِإِعْدَادِ الْأَجْيَالِ الْمُتَعَلِّمَةِ، وَتَرْبِيَةِ الْعُقُولِ الْمُفَكِّرَةِ، فَهَذَا النَّبِيُّ ﷺ يُفَادِي بَعْضَ أَسَارِي بَدْرِ مُقَابِلَ أَنْ يُعَلِّمَ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ، وَطَلَبَ ﷺ مِنَ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ تَعَلَّمَ زَوْجَهُ حَفْصَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَشَيْئًا مِنَ الطَّبِّ، لِأَنَّ الْمُجْتَمَعَ كَانَ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَى ذَلِكَ، وَهَكَذَا نَرَى أَنَّ الْحَضَارَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ هِيَ حَضَارَةٌ قَامَتْ عَلَى الْعِلْمِ، إِذِ الْمَعْرِفَةُ لَيْسَتْ حُلْمًا بِالْمَنَامِ، وَلَا تُوْرَثُ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأَعْمَامِ، بَلْ تَحْصُلُ بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ، وَتَتَّالُ بِالْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ، وَالْقِرَاءَةِ وَالْمُطَالَعَاتِ، وَالْعِلْمُ بَحْرٌ لَا سَاحِلَ لَهُ، وَالْعَاقِلُ اللَّيْبُ مَنْ شَمَّرَ عَنْ سِوَاعِدِ الْجِدِّ بِرَغْبَةٍ ذَاتِيَّةٍ، وَمَحَاوَلَاتٍ شَخْصِيَّةٍ، فَلَا يَنْتَظِرُ مُبَادَرَةً مِنْ غَيْرِهِ لِلارْتِقَاءِ بِمُسْتَوَى مَعْرِفَتِهِ، فَهَمَّ ذَلِكَ أَبْنَاءُ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فَفَتَحُوا عُقُولَهُمْ لِشَتَى الْمَعَارِفِ، وَمُخْتَلَفِ الْعُلُومِ، فِي إِطَارِ تَكَامُلِيٍّ لِخِدْمَةِ الصَّالِحِ الْإِنْسَانِيِّ، وَلِذَلِكَ كَثُرَتِ التَّرْجَمَاتُ الْعِلْمِيَّةُ، وَالْإِتِّصَالَاتُ الْفِكْرِيَّةُ فِي مَسِيرَةِ الْحَضَارَةِ عَلَى اخْتِلَافِ أَرْزَمَانِهَا، وَتَعَدُّدِ أَوْطَانِهَا فَإِنَّ الْحِكْمَةَ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَنَّى وَجَدَهَا أَخَذَهَا، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْإِعْتِنَاءَ بِالْكِتَابَةِ وَالْكِتَابِ سِمَةٌ بَارِزَةٌ تَدُلُّ عَلَى رُقْيَى الْأُمَّمِ، فَالْكِتَابُ هُوَ الْجَلِيسُ وَالْأَنْبِيسُ، يُغْذِّي الْعَقْلَ بِالْمَعَارِفِ النَّافِعَةِ، وَيَفْتَحُ أَمَامَهُ الْآفَاقَ الْوَاسِعَةَ، وَأَيُّ

أُمَّة نَاجِحَةٌ، نَالَتْ شَرَفَهَا بِالْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ وَالْقِرَاءَةِ وَالِاطِّلَاعِ، وَلِذَلِكَ تَقَدَّمَ آبَاؤُنَا فِي الْعُلُومِ، فَكَانَتْ بِيُوتُهُمْ عَامِرَةً بِالْمَكْتَبَاتِ، أَمَّا الْيَوْمَ فَفَجِدُ بَعْضَ النَّاسِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكِتَابِ فَجْوَةٌ، وَهَذَا التَّبَاعُدُ أَدَّى بِهِمْ إِلَى التَّرَاجُعِ وَالضُّمُورِ الْفِكْرِيِّ وَالْعِلْمِيِّ، وَمَا سَبَقَ الْمُخْتَرِعُونَ بِاكتِشَافَاتِهِمْ إِلَّا لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا قِيَمَةَ الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ، وَنَحْنُ - أُمَّةُ الْقِرَاءَةِ وَالْعِلْمِ - عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ أَسْبَقَ مَنْ غَيْرِنَا إِلَى ذَلِكَ الْمِضْمَارِ، وَيَنْبَغِي أَنْ نُزِيلَ هَذَا الْبُعْدَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْكِتَابِ، وَأَنْ نُحِبَّ أَبْنَاءَنَا وَشَبَابَنَا فِي الْكِتَابِ وَمُطَالَعَتِهِ، وَأَنْ نَسَارِعَ فِي اقْتِنَاءِ الْكِتَابِ الْمُنَاسِبِ مَتَى مَا سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ لِذَلِكَ، إِنَّ مُطَالَعَةَ أَنْوَاعِ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي شَتَى الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ، وَمُتَابَعَةَ مَا تَنْتِجُهُ الْعُقُولُ النَّيِّرَةُ مِنْ إِبْدَاعَاتٍ، تَتَكَمَّلُ بِهِ الْمَعْرِفَةُ لَدَى الْإِنْسَانِ الْمُتَقَفِّ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَتَخَيَّرُوا الْكُتُبَ النَّافِعَةَ لِأَنْفُسِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ، وَكُونُوا قُدْوَةً لَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ، وَاجْعَلُوا الْكِتَابَ صَدَقَةً جَارِيَةً، نَتَهَادَى بِهِ فِيمَا بَيْنَنَا، وَنَقْفُهُ لِلَّهِ عَلَى قُرَائِنَا، وَلْيَدْعُ كُلُّ مَنْ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلَّمَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ: رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ غَنِيمَةَ الْأَوْقَاتِ فُرْصَةً لِاسْتِيقَاقِ الْخَيْرَاتِ وَفِعْلِ الصَّالِحَاتِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْقَائِلُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ عَنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ يَغْتَتِمُونَ أَنْفُسَ الْأَوْقَاتِ: ﴿أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (١)، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، حَثَّ عَلَى الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَنَهَى عَنْ تَضْيِيعِ الْأَوْقَاتِ بِالْأَمَانِيِّ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَبِعَ هُدَاهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ اغْتِنَامَ الْأَوْقَاتِ عَلَامَةُ الشَّخْصِ النَّاجِحِ، فَهُوَ يَرَى أَنَّ كُلَّ لَحْظَةٍ تَمُرُّ عَلَيْهِ تَزِيدُ فِي رَصِيدِ حَسَنَاتِهِ حَسَنَاتٍ، وَتَزِيدُ فِي نَجَاحِهِ دَرَجَاتٍ، وَأَنَّ مَنْ أَحْسَنَ تَنْظِيمَ وَقْتِهِ نَالَ الْمُبْتَغَى وَأَدْرَكَ الْمَأْمُولَ؛ لِذَلِكَ يَحْرِصُ عَلَى الْأَلْفِ يَفُوتِ فُرْصَةً أَوْ لَحْظَةً إِلَّا فِيمَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالنَّفْعِ، فَهُوَ عَلَى الدَّوَامِ يَبْنِي وَلَا يَهْدِمُ، وَيَنْشِطُ وَلَا يَكْسَلُ، وَيَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ، مُوقِنًا أَنَّ الْأَوْقَاتَ تُعْمَرُ بِالْعَمَلِ الْخَيْرِ الصَّالِحِ، وَيُسْتَرَشِدُ لِتَنْظِيمِهِ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ، لِذَلِكَ تَرَاهُ شَاغِلًا وَقْتَهُ فِي طَلَبِهِ وَتَحْصِيلِهِ، سَاهِرًا لَيْلَهُ دَرَسًا وَمُطَالَعَةً، مُنَوِّعًا فِي تَقَاتِهِ، وَشَاغِدًا مِنْ هِمَّتِهِ، وَصَاقِلًا مِنْ مَوْهَبَتِهِ، قَدْ أَشْبَعَ عَقْلَهُ وَفَكَرَهُ تَقَافَةً وَاعِيَةً نَظِيفَةً، لَمَا يَعْلَمُ مِنَ الْجَزَاءِ الْأَوْفَى لِمَنْ سَارَ فِي دُرُوبِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾<sup>(٢)</sup>، وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَلْيَكُنْ لَدَيْكُمْ هِمَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْإِطْلَاعِ. رَتَّبُوا جَدَاوِلَ أَيَّامِكُمْ؛ وَأَيَّقِنُوا أَنَّ النَّجَاحَ لِمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَعْتَمِدُ أَوْقَاتَهُ، وَيُرَتِّبُ أَعْمَالَهُ، وَيُعْطِي عَطَاءً مِذْرَارًا لِلْبِرْكَاتِ عُمْرِهِ وَصَلَاحِ عَمَلِهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

(١) سورة المجادلة / ١١ .

(٢) سورة الزمر / ٩ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتُغِيثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

